

الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[119] إن لن مع هذه القصة وقفات: أولاً: يلاحظ تناقض بين الروايات في مقدار المدة التي بقي أبو لبابة مرتبطاً فيها. فقد تقدم أنها خمسة عشر يوم، ورووا ذلك عن أم سلمة (1). وفي نص آخر: بضع عشرة ليلة، حتى ذهب سمعه، فما يكاد يسمع وكاد يذهب بصره وحتى خر مغشياً عليه (2). وقيل: سبع عشرة ليلة (3). وقال ابن إسحاق: خمساً وعشرين ليلة (4). وتقدم عن الزهري: أنه ارتبط سبعة بين يوم وليلة (5) حتى خر مغشياً عليه. وقيل: ارتبط قريباً من عشرين ليلة أو عشرين ليلة (6). _____ (1)

راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 508، وإمتاع الأسماع ج 1 ص 245 والسيرة الحلبية ج 2 ص 345. (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 345 وعيون الأثر ج 2 ص 70 والمواهب اللدنية ج 1 ص 116 وسبل الهدى والرشاد ج 5 ص 18 وتاريخ الخميس ج 1 ص 495 وقاموس الرجال ج 2 ص 211 عن الاستيعاب والسيرة النبوية لدحلان ج 2 ص 16 وسيرة مغلطاي ص 56 و 57 ووفاء الوفاء ج 2 ص 443. (3) السيرة الحلبية ج 2 ص 245. (4) سبل الهدى والرشاد ج 5 ص 17. (5) راجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 507 وحدائق الأنوار ج 2 ص 596 وبهجة المحافل ج 2 ص 273 والسيرة الحلبية ج 2 ص 345 ووفاء الوفاء ج 2 ص 444. (6) راجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 229 و 231 وتاريخ الإسلام = (*) _____